رسالة بطرس الأولى

المقدمة ٢
تحية ٢
الفصل ١ ..... ٢
رجاء حي ٢
دعوة إلى حياة القداسة ٢
الحجر الحي والشعب المقدَّس ٢
الفصل ٢ ..... ٢
عبيد الله ٣
الاقتداء بآلام المسيح ٣
نصائح للمتزوّجين ٣
الفصل ٣ ..... ٣
احتمال العذاب في عمل الخير ٣
وكلاء صالحون على نعم الله ٤
الفصل ٤ ..... ٤
وكلاء صالحون على مواهب الله ٤
احتمال الآلام ٤
العناية برعيَّة الله ٤
الفصل ٥ ..... ٤
تحيات ختامية ٤

رسالة بطرس الأولى

المقدمة

كتب بطرس رسالته الأولى إلى المسيحيين الذين دعاهم «شعب الله» المشتتين في شمالي آسية الصغرى. والغاية الرئيسية من هذه الرسالة هي التشجيع على تحمل الاضطهاد والعذاب في سبيل الإيمان. ولبلوغ هذه الغاية يذكّر الكاتب قارئيه بالبشارة بيسوع المسيح الذي حمل موته وقيامته وعودته الرجاء إلى العالم. ولذلك عليهم أن يقبلوا كل اضطهاد، واثقين بأنه امتحان لصدق إيمانهم، وبأنهم سينالون المكافأة عليه «يوم يظهر يسوع المسيح».

وإلى جانب هذا التشجيع، يدعو الكاتب إلى الاقتداء بسيرة الذين ينتمون إلى المسيح.

مضمون الرسالة

١. مقدمة. (١: ١-٢)
٢. التذكير بخلاص الله. (١: ٣-١٢)
٣. التشجيع على حياة القداسة. (١: ١٣ إلى ٢: ١٠)
٤. واجب المسيحي في وقت الشدة. (٢: ١١ إلى ٤: ١٩)
٥. التواضع المسيحي والخدمة. (٥: ١-١١)
٦. خاتمة. (٥: ١٢-١٤)

تحية

الفصل ١

١مِنْ بُطرُسَ، رَسولِ يَسوعَ المَسيحِ، إِلى المُختارينَ
المُتَغرِّبينَ المُشَتَّتينَ في بنتُسَ وغَلاطِيَّة وكَبَدُوكِيَّة
وآسية وبيثينيَّة، 2إِلى الذينَ اختارَهُمُ اللهُ الآبُ
بِسابِقِ عِلمِهِ وقَدَّسَهُم بالرُّوحِ لِيُطيعوا يَسوعَ المَسيحَ
ويَتَطَهَّروا بِرَشِّ دَمِه.
عَلَيكُم وافِرُ النِّعمَةِ والسَّلام.

رجاء حي

3تَبارَكَ اللهُ أَبو رَبِّنا يَسوعَ المَسيحِ لأَنَّهُ شَمَلَنا بِفائِقِ
رَحمَتِهِ، فوَلَدَنا بِقِيامَةِ يَسوعَ المَسيحِ مِنْ بَينِ
الأَمواتِ وِلادَةً ثانِيَةً لِرَجاءٍ حَيٍّ، 4ولِميراثٍ لا
يَفسُدُ ولا يَتَدَنَّسُ ولا يَضمَحِلُّ، مَحفوظٌ لَكُم في
السَّماواتِ، 5أَنتُمُ الذينَ بِالإِيمانِ تَحرُسُكُم قُدرَةُ اللهِ
لِخَلاصٍ سينكشِفُ في اليومِ الأَخير، 6بِه تَبتَهِجونَ،
مَعَ أَنَّكُم لا بُدَّ أَنْ تَحزَنوا حينًا بِما يُصيبُكُمُ الآنَ مِنْ
أَنواعِ المِحَنِ، 7التي تَمتَحِنُ إِيمانَكُم كما تَمتَحِنُ
النارُ الذَّهَبَ، وهوَ أَثمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الفاني، فيكونُ
أَهلاً لِلمَديحِ والمَجدِ والإِكرامِ يومَ ظُهورِ يَسوعَ
المَسيح. 8أَنتُم تُحِبُّونَهُ وما رأَيتُموهُ، وتُؤْمِنونَ بِه ولا
تَرَوْنَهُ الآنَ، فتَفرَحونَ فَرَحًا مَجيدًا لا يوصَفُ،
9واثِقينَ بِبُلوغِ غايَةِ إِيمانِكُم وهِيَ خَلاصُ نُفوسِكُم.
10عَنْ هذا الخَلاصِ فَتَّشَ الأَنبِياءُ وبَحَثوا، فأَنبَأُوا
بِالنِّعمَةِ التي نِلتموها. 11وحاوَلوا أَنْ يَعرِفوا الوَقتَ
وكيفَ تَجيءُ هذِهِ النِّعمَةُ التي دَلَّ عَلَيها رُوحُ المَسيحِ
فيهِم، حينَ شَهِدَ مِنْ قَبلُ بِآلامِ المَسيحِ وما يَتلوها مِنْ
مَجدٍ. 12وانكشَفَ لَهُم أَنَّهُم كانوا يَعمَلونَ، لا مِنْ
أَجلِهِم، بَلْ مِنْ أَجلِكُم، لِهذِهِ الأُمورِ التي أَعلَنَها الآنَ
لَكُمُ الذينَ بَشَّروكُم بِها، يُؤَيِّدُهُمُ الرُّوحُ القُدُسُ
المُرسَلُ مِنَ السَّماء، والمَلائِكَةُ يَتَمَنَّونَ أَنْ يَنظُروا
إِلَيها.

دعوة إلى حياة القداسة

13لِذلِكَ هَيِّئوا عُقولَكُم وتَنَبَّهوا واجعَلوا كُلَّ رَجائِكُم
في النِّعمَةِ التي تَجيئُكُم عِندَ ظُهورِ يَسوعَ المَسيح.
14وكأَبناءٍ طائِعينَ، لا تَتَبَعوا شَهَواتِكُم ذاتَها التي
تَبِعتُموها في أَيّامِ جَهالَتِكُم، 15بَلْ كونوا قِدِّيسينَ في
كُلِّ ما تَعمَلونَ، لأَنَّ اللهَ الذي دَعاكُم قُدُّوسٌ.
16فالكِتابُ يَقولُ: «كونوا قِدِّيسينَ لأَنِّي أَنا قُدُّوس».
17وإِذا كُنتُم تَدعُونَ اللهَ أَبًا، وهوَ الذي يَدينُ مِنْ غَيرِ
مُحاباةٍ كُلَّ واحِدٍ على قَدْرِ أَعمالِهِ، فَعيشوا مُدَّةَ
غُربَتِكُم في مَخافَتِهِ، 18عارِفينَ أَنَّهُ افتَداكُم مِنْ
سيرَتِكُمُ الباطِلَةِ التي ورِثتُموها عَنْ آبائِكُم، لا بِالفاني
مِنَ الفِضَّةِ أَوِ الذَّهَبِ، 19بَلْ بِدَمٍ كَريمٍ، دَمِ الحَمَلِ
الذي لا عَيبَ فيهِ ولا دَنَس، دَمِ المَسيح. 20وكانَ اللهُ
اختارَهُ قَبلَ إِنشاءِ العالَم، ثُمَّ تَجَلَّى مِنْ أَجلِكُم في
الأَزمِنَةِ الأَخيرَة، 21وهوَ الذي جعَلَكُم تُؤمِنونَ بِاللهِ
الذي أَقامَهُ مِنْ بَينِ الأَمواتِ ووهَبَهُ المَجدَ، فأَصبَحَ
اللهُ غايَةَ إِيمانِكُم ورَجائِكُم.
22والآنَ، بَعدَما طَهَّرتُم نُفوسَكُم بِإِطاعَةِ الحَقِّ
وصِرتُم تُحِبُّونَ إِخوَتَكُم حُبًّا صادِقًا، أَحِبُّوا بَعضُكُم
بَعضًا حُبًّا طاهِرًا مِنْ صَميمِ القَلب. 23فأَنتُم وُلِدتُم
وِلادَةً ثانِيَةً، لا مِنْ زَرعٍ يَفنى، بَلْ مِنْ زَرعٍ لا
يَفنى، وهوَ كَلِمةُ اللهِ الحَيَّةُ الباقِيَة. 24فالكِتابُ
يَقولُ:
«كُلُّ بَشَرٍ كَالعُشْبِ
وكُلُّ مَجدِهِ كَزَهرِ العُشْبِ.
العُشْبُ يَيبَسُ وزَهرُهُ يَسقُط،
25وكَلامُ اللهِ يَبقى إِلى الأَبَد».
هذا هوَ الكَلامُ الذي بَشَّرناكُم بِه.

الحجر الحي والشعب المقدَّس

الفصل ٢

١فانزِعوا عَنكُم كُلَّ خُبثٍ ومَكرٍ ونِفاق وحَسَدٍ
ونَميمَةٍ، 2وارغَبوا كالأطفالِ الرُضَّعِ في اللَّبَنِ
الرُّوحيِّ الصافي، حتى تَنموا بِه لِلخلاص. 3إِنْ ذُقتُم
ما أَطيَبَ الرَّبَّ، كما يَقولُ الكِتابُ.
4فاقتَرِبوا مِنَ الرَّبِّ، فهوَ الحَجَرُ الحَيُّ المَرفوضُ
عِندَ النـاس، المُختارُ الكريمُ عِندَ اللهِ. 5وأنتُم أيضًا
حِجارَةٌ حَيَّةٌ في بِناءِ مَسكِنٍ رُوحِيٍّ، فكونوا كَهَنوتًا
وقَدِّموا ذَبائِحَ روحِيَّةً يَقبَلُها اللهُ بِيَسوعَ المَسيح.
6فالكِتابُ يَقولُ: «ها أنا أَضَعُ في صِهيونَ حَجَرَ
زاوِيَةٍ كريمًا مُختارًا، فمَنْ آمَنَ بِه لا يَخيبُ». 7فهوَ
كريمٌ لَكُم أنتُمُ المُؤْمِنينَ. أمَّا لِغَيرِ المُؤْمِنينَ، فَهوَ
«الحَجَرُ الذي رفَضَهُ البَنـاؤونَ وصارَ رَأسَ
الزّاوِيَةِ»، 8وهوَ «حَجَرُ عَثرَةٍ وصَخرَةُ سُقوطٍ».
وهُم يَعثِرونَ لأنَّهُم لا يُؤمِنونَ بِكلِمَةِ اللهِ: هذا هوَ
مَصيرُهُم!
9أمَّا أنتُم فَنَسلٌ مُختارٌ وكَهَنوتٌ مُلوكِيٌّ وأُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ
وشَعبٌ اقتَناهُ اللهُ لإعلانِ فَضائِلِهِ، وهوَ الذي دَعاكُم
مِنَ الظُّلمَةِ إلى نورِهِ العَجيب. 10وما كُنتُم شَعبًا مِنْ
قَبلُ، وأمَّا اليومَ فأنتُم شَعبُ اللهِ. كُنتُم لا تَنالونَ رَحمَةَ
اللهِ، وأمَّا الآنَ فنِلتُموها.

عبيد الله

11وأطلُبُ إِلَيكُم، أيُّها الأحِبّاءُ، وأنتُم ضُيوفٌ غُرَباءُ
في هذا العالَمِ، أنْ تَمتَنِعوا عَنْ شَهَواتِ الجَسَدِ، فهِيَ
تُحارِبُ النَّفسَ. 12ولتَكُنْ سيرَتُكُم بَينَ الأُمَمِ سيرَةً
حسَنَةً حتى إذا اتَّهَموكُم بأنَّكُم أشرارٌ، نَظَروا إلى
أعمالِكُمُ الصّالِحَةِ فمَجَّدوا اللهَ يومَ يتفقَّدُهُم.
13اخضَعوا، إكرامًا لِلرَّبِّ، لِكُلِّ سُلطَةٍ بَشَرِيَّةٍ:
لِلمَلِكِ فهوَ الحاكِمُ الأعلى، 14ولِلحُكّامِ فَهُم مُفَوَّضونَ
مِنهُ لِمُعاقَبَةِ الأشرارِ ومُكافأةِ الصّالِحينَ، 15لأنَّ
مَشيئَةَ اللهِ هِيَ أنْ تُسكِتوا بأعمالِكُمُ الصّالِحَةِ جَهالَةَ
الأغبياء. 16كونوا أحرارًا، ولكِنْ لا تكونوا كَمَنْ
يَجعَلُ الحُرِّيَّةَ سِتارًا لِلشَّرِّ، بَلْ كَعَبيدٍ للهِ. 17أكرِموا
جميعَ النـاس، أحِبُّوا الإخوَةَ، اتَّقوا اللهَ، أكرِموا
المَلِكَ.

الاقتداء بآلام المسيح

18أيُّها الخَدَمُ، اخضَعوا لأسيادِكُم بِكُلِّ رَهبَةٍ، سَواءٌ
كانوا صالِحينَ لُطَفاءَ أو قُساةً. 19فمِنَ النِّعمَةِ أنْ
تُدرِكوا مَشيئَةَ اللهِ فتَصبِروا على العَذابِ مُتَحمِّلينَ
الظُّلمَ. 20فأيُّ فَضلٍ لَكُم إنْ أذنَبتُم وصبرتُم على ما
تَستَحِقُّونَهُ مِنْ عِقابٍ، ولكِنْ إنْ عَمِلتُمُ الخَيرَ
وصَبَرتُم على العَذابِ، نِلتُمُ النِّعمَةَ عِندَ اللهِ.
21ولمِثلِ هذا دَعاكُمُ اللهُ، فالمَسيحُ تألَّمَ مِنْ أجلِكُم
وجعَلَ لَكُم مِنْ نَفسِهِ قُدوَةً لِتَسيروا على خُطاهُ.
22ما ارتكَبَ خَطيئَةً ولا عَرَفَ فَمُهُ المَكرَ. 23ما
رَدَّ على الشَّتيمَةِ بِمِثلِها. تألَّمَ وما هَدَّدَ أحدًا، بَلْ أسلَمَ
أمرَهُ لِلدَيّانِ العادِلِ، 24وهوَ الذي حَمَلَ خَطايانا في
جَسَدِهِ على الخَشَبَةِ حتى نموتَ عَنِ الخَطيئَةِ فَنَحيا
لِلحَقِّ. وهوَ الذي بِجِراحِهِ شُفيتُم. 25كُنتُم خِرافًا
ضالّينَ فاهتَدَيتُمُ الآنَ إلى راعي نُفوسِكُم وحارِسِها.

نصائح للمتزوّجين

الفصل ٣

١وكذلِكَ أنتُنَّ أيَّتُها النِّساءُ، اخضَعنَ لأزواجِكُنَّ،
حتى إذا كانَ فيهِم مَنْ يَرفُضونَ الإيمانَ بِكلامِ اللهِ،
استَمالَتهُم سيرَتُكُنَّ مِنْ دونِ حاجَةٍ إلى الكلام،
2عِندَما يَرَونَ ما في سيرَتِكُنَّ مِنْ عَفافٍ وتَقوى.
3لا تكُنْ زينَتُكُنَّ خارِجِيَّةً بضفرِ الشعرِ والتحلّي
بالذهبِ والتأنُّقِ في المَلابِس، 4بَلْ داخِلِيَّةً بما في
باطِنِ القَلبِ مِنْ زينَةِ نَفسٍ وديعَةٍ مُطمَئِنَّةٍ لا تَفسُدُ،
وثَمَنُها عِندَ اللهِ عظيمٌ. 5كذلِكَ كانتِ النِّساءُ القِدِّيساتُ
المُتَّكِلاتُ على اللهِ يتَزَيَّنَّ فيما مضَى خاضِعاتٍ
لأزواجِهُنَّ، 6مِثلَ سارَةَ التي كانَت تُطيعُ إبراهيمَ
وتَدعوهُ سَيِّدَها. وأنتُنَّ الآنَ بَناتُها إنْ أحسَنتُنَّ
التَّصرُّفَ غَيرَ خائِفاتٍ مِنْ شَيءٍ.
7وأنتُم، أيُّها الرِّجالُ، عيشوا مَعَ نِسائِكُم عارِفينَ أنَّ
المَرأةَ مَخلوقٌ أضعَفُ مِنكُم، وأكرِموهُنَّ لأنَّهُنَّ
شَريكاتٌ لَكُم في ميراثِ نِعمَةِ الحَياةِ، فَلا يُعيقَ
صَلَواتِكُم شَيءٌ.

احتمال العذاب في عمل الخير

8وبَعدُ، فليَكُنْ لَكُم جميعًا وحدَةٌ في الرَأيِ وعَطفٌ
وإخاءٌ ورَأفَةٌ وتَواضُعٌ. 9لا تَرُدُّوا الشَّرَّ بِالشَّرِّ
والشَّتيمَةَ بالشَّتيمَةِ، بَلْ باركوا فتَرِثوا البَرَكَةَ، لأنَّكُم
لهذا دُعيتُم. 10فالكِتابُ يقولُ: «مَنْ أرادَ أنْ يُحِبَّ
الحياةَ ويَرى أيّامًا سعيدَةً، فليُمسِكْ لِسانَهُ عَنِ الشَّرِّ
وشَفَتَيهِ عَنِ المَكرِ في الكلام، 11وليَبتَعِدْ عَنِ الشَّرِّ
ويَعمَلِ الخَيرَ وليَطلُبِ السَّلامَ ويَسعى إليهِ، 12لأنَّ
عينَ الرَّبِّ على الأبرارِ وأُذُنَهُ تُصغي إلى دُعائِهِم.
أمَّا وجهُهُ فيَميلُ عَنِ الذينَ يَعمَلونَ الشَّرَّ».
13فمَنْ يُسيءُ إلَيكُم إذا كُنتُم حَريصينَ على الخَيرِ؟
14ولَو تألَّمتُم في سَبيلِ الحَقِّ، فهَنيئًا لَكُم! لا تَخافوا
مِنْ أحدٍ ولا تَضطَرِبوا، 15بَلْ قَدِّسوا المَسيحَ في
قُلوبِكُم وكَرِّموهُ ربًّا، وكونوا في كُلِّ حينٍ مُستَعِدّينَ
لِلرَّدِّ على كُلِّ مَنْ يَطلُبُ مِنكُم دَليلاً على الرَّجاءِ
الذي فيكُم. 16وليَكُنْ ذلِكَ بِوَداعَةٍ واحترامٍ،
مُحافِظينَ على سلامَةِ ضَميرِكُم، حتى إذا عُومِلتُم
بسُوءٍ، يَخزى الذينَ عابوا حُسنَ سيرَتِكُم في المَسيح.
17فمِنَ الأفضَلِ أنْ تتألَّموا وأنتُم تَعمَلونَ الخَيرَ، إنْ
كانَ ذلِكَ مَشيئَةَ اللهِ، مِنْ أنْ تتألَّموا وأنتُم تَعمَلونَ
الشَّرَّ. 18فالمَسيحُ نَفسُهُ ماتَ مرَّةً واحدَةً مِنْ أجلِ
الخَطايا. ماتَ وهوَ البارُّ مِنْ أجلِ الأشرارِ لِيُقَرِّبَكُم
إلى اللهِ. ماتَ في الجَسَدِ، ولكِنَّ اللهَ أحياهُ في الرُّوح،
19فانطلَقَ بِهذا الرُّوحِ يُبَشِّرُ الأرواحَ السَّجينَةَ
20التي تَمَرَّدَت فيما مَضى، حينَ تَمَهَّلَ صَبرُ اللهِ
أيّامَ بَنى نُوحٌ الفُلْكَ فنَجا فيهِ بِالماءِ عددٌ قَليلٌ، أي
ثمانِيَةُ أشخاص، 21وكانَ هذا رَمزًا لِلمَعموديَّةِ التي
تُنَجِّيكُمُ الآنَ، لا بِإزالَةِ وسَخِ الجَسَدِ، بَلْ بِعَهدٍ صادِقٍ

النّـيَّةِ معَ اللهِ بقيامَةِ يَسوعَ المَسيحِ، 22الذي صَعِدَ إلى السَّماءِ وهوَ عَنْ يَمينِ اللهِ تَخضَعُ لَه المَلائِكةُ والقُوّاتُ وأصحابُ السُّلطان.

وكلاء صالحون على نعم الله

الفصل ٤

١وإذا كانَ المَسيحُ تألَّمَ في الجَسَدِ، فتَسَلَّحوا أنتُم بهذِهِ العِبرَةِ، وهِـيَ أنَّ مَنْ تألَّمَ في الجَسَدِ امتنَعَ عَنِ الخَطيئَةِ 2لِيَعيشَ بَقِيَّةَ عُمرِهِ في العَمَلِ بِمَشيئَةِ اللهِ، لا في الشَّهَواتِ البَشَرِيَّةِ. 3فكفاكُم ما قَضَيتُم مِنَ الوَقتِ في مُجاراةِ الأُمَمِ، سالِكينَ سَبـيلَ الدَّعارَةِ والشَّهوَةِ والسُّكرِ والخَلاعَةِ والعَربَدَةِ وعِبادَةِ الأوثانِ المُحَرَّمَةِ. 4وهُمُ الآنَ يَستَغرِبونَ مِنكُم كيفَ لا تَتَساقونَ مَعَهُم في مَجرى الخَلاعَةِ ذاتِها فيُهينونَكُم، 5لكنَّهُم سيُؤَدُّونَ حِسابًا للهِ الذي هوَ مُستَعِدٌّ أنْ يَدينَ الأحياءَ والأمواتَ. 6ولذلِكَ أُذيعَتِ البِشارَةُ على الأمواتِ أيضًا، حتى يُدانوا كبَشَرٍ عاشوا في الجَسَدِ فيَحيَوا عِندَ اللهِ في الرُّوحِ.

وكلاء صالحون على مواهب الله

7والآنَ اقتَرَبَتْ نِهايَةُ كُلِّ شيءٍ، فتَعَقَّلوا وتَيَقَّظوا للصَّلاةِ. 8ولتَكُنِ المَحبَّةُ شَديدَةً بَينَكُم قَبلَ كُلِّ شيءٍ، لأنَّ المَحبَّةَ تَستُرُ كثيرًا مِنَ الخَطايا. 9أحسِنوا الضِّيافَةَ بَعضُكُم لِبَعضٍ مِنْ غَيرِ تَذَمُّرٍ، 10ولْيَضَعْ كُلُّ واحدٍ مِنكُم في خِدمَةِ الآخَرينَ ما نالَهُ مِنْ مَوهِبَةٍ، كَوُكَلاءَ صالِحينَ على مَواهِبِ اللهِ المُتَنَوِّعَةِ.
11وإذا تكَلَّمَ أحَدُكُم فلْيَتكَلَّمْ كلامَ اللهِ، وإذا خَدَمَ فلْيَخدُمْ بِما يَهَبُهُ اللهُ مِنْ قُدرَةٍ، حتى يتَمجَّدَ اللهُ في كُلِّ شيءٍ بِيَسوعَ المَسيحِ، لَه المَجدُ والعِزَّةُ إلى أبَدِ الدُّهورِ. آمين.

احتمال الآلام

12أيُّها الأحِبّاءُ، لا تتَعجَّبوا مِمّا يُصيبُكُم مِنْ مِحنَةٍ تَصهَرُكُم بنارِها لامتِحانِكُم، كأنَّهُ شيءٌ غَريبٌ يَحدُثُ لكُم، 13بَلِ افرَحوا بِمِقدارِ ما تُشارِكونَ المَسيحَ في آلامِهِ، حتى إذا تجَلَّى مَجدُهُ فَرِحتُم مُهَلِّلينَ. 14هَنيئًا لكُم إذا عَيَّروكُم مِنْ أجلِ اسمِ المَسيحِ، لأنَّ رُوحَ المَجدِ، رُوحَ اللهِ، يستَقِرُّ عليكُم.
15لا يتألَّمْ أحَدٌ مِنكُم ألَمَ قاتِلٍ أو سارِقٍ أو شِرّيرٍ أو مُتَطَفِّلٍ، 16ولكنَّهُ إذا تألَّمَ لأنَّهُ مَسيحيٌّ، فلا يَخجَلْ ولْيُمَجِّدِ اللهَ بِهذا الاسمِ.
17حانَ الوَقتُ الذي بِه تَبتَدِئُ الدَّينونَةُ بأهلِ بَيتِ اللهِ. فإذا ابتَدَأتْ بِنا، فما هِـيَ نِهايَةُ الذينَ يَرفُضونَ إنجيلَ اللهِ؟ 18فالكِتابُ يَقولُ: «إذا كانَ الأبرارُ يَخلُصونَ بَعدَ جَهدٍ، فما هوَ مَصيرُ الكافِرِ الخاطِـئِ؟» 19وأمّا الذينَ يتألَّمونَ كما شاءَ لهُمُ اللهُ، فلْيَعمَلوا الخَيرَ ويُسلِّموا نُفوسَهُم إلى الخالِقِ الأمينِ.

العناية برعيَّة الله

الفصل ٥

١أمّا الشُّيوخُ الذينَ بَينَكُم فأُناشِدُهُم، أنا الشَّيخَ مِثلَهُم والشاهِدَ لآلامِ المَسيحِ وشَريكَ المَجدِ الذي سيَظهَرُ قريبًا، 2أنْ يَرعَوا رَعِيَّةَ اللهِ التي في عِنايَتِهِم ويَحرسوها طَوعًا لا جَبرًا، كما يُريدُ اللهُ، لا رَغبَةً في مَكسَبٍ خَسيسٍ، بَلْ بِحَماسَةٍ. 3ولا تَتَسَلَّطوا على الذينَ هُم في عِنايَتِكُم، بَلْ كونوا قُدوَةً لِلرَعِيَّةِ.
4ومتى ظَهَرَ راعي الرُّعاةِ تَنالونَ إكليلاً مِنَ المَجدِ لا يَذبُلُ.
5كذلِكَ أنتُمُ الشُّبانُ، اخضَعوا لِلشُّيوخِ والبَسوا كُلُّكُم ثَوبَ التَّواضُعِ في مُعامَلَةِ بَعضِكُم لِبَعضٍ، لأنَّ اللهَ يَصدُّ المُتَكبِّرينَ ويُنعِمُ على المُتَواضِعينَ. 6فاتَّضِعوا تَحتَ يَدِ اللهِ القادِرَةِ لِيَرفَعَكُم عِندَما يَحينُ الوقتُ.
7وألقوا كُلَّ هَمِّكُم عليهِ وهوَ يعتَني بِكُم.
8تيَقَّظوا واسهَروا، لأنَّ عَدُوَّكُم إبليسَ يَجولُ كالأسَدِ الزّائِرِ باحِثًا عَنْ فريسَةٍ لَه. 9فاثبُتوا في إيمانِكُم وقاوِموهُ، عالِمينَ أنَّ إخوَتَكُمُ المُؤْمِنينَ في العالَمِ كُلِّهِ يُعانونَ الآلامَ ذاتَها. 10وإلهُ كُلِّ نِعمَةٍ، الإلهُ الذي دَعاكُم إلى مَجدِهِ الأبَدِيِّ في المَسيحِ يَسوعَ، هوَ الذي يَجعَلُكُم كامِلينَ، بَعدَما تَألَّمتُم قليلاً، ويُثَبِّتُكُم ويُقَوِّيكُم ويَجعَلُكُم راسِخينَ. 11لَه العِزَّةُ إلى الأبَدِ. آمين.

تحيات ختامية

12أكتُبُ إليكُم هذِهِ الرِّسالَةَ الوَجيزَةَ بِيَدِ سِلوانُسَ، وهوَ عِندي أخٌ أمينٌ، لأُشَجِّعَكُم بِها وأشهَدَ أنَّ نِعمَةَ اللهِ الحَقيقِيَّةَ هِـيَ ما ذكرتُ، فاثبُتوا فيها.
13كنيسَةُ بابِلَ، وهِـيَ مِثلُكُم مُختارَةٌ مِنَ اللهِ، تُسَلِّمُ عليكُم. ويُسلِّمُ عليكُم مَرقُسُ ابني. 14سلِّموا، بَعضُكُم على بَعضٍ، بِقُبلَةِ المَحبَّةِ.
السَّلامُ عليكُم جميعًا، أنتُمُ الذينَ في المَسيحِ.

ا
احتمال الآلام ٤
احتمال العذاب في عمل الخير ٤
الاقتداء بآلام المسيح ٣
الحجر الحي والشعب المقدَّس ٣
العناية برعيَّة الله..... ٤
المقدمة ٢
ت
تحيات ختامية ٥
تحية ٢
د
دعوة إلى حياة القداسة ٢
ر
رجاء حي..... ٢
ع
عبيد الله ٣
ن
نصائح للمتزوّجين ٣
و
وكلاء صالحون على مواهب الله ٤
وكلاء صالحون على نعم الله..... ٤